

لسان العرب

(هيت) هَيْتٌ تَعَجَّبُ تقول العرب هَيْتٌ لِلْحِلْمِ وَهَيْتٌ لَكَ وَهَيْتٌ لَكَ أَيْ أَقْبِلْ وَقَالَ D حكاية عن زَلِيخَا أَنَهَا قَالَتْ لَمَا رَاوَدَتِ يَوْسَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَتْ هَيْتٌ لَكَ أَيْ هَلَامٌ وَقَدْ قِيلَ هَيْتٌ لَكَ وَهَيْتٌ بضم التاء وكسرها قال الزجاج وَأَكْثَرُهَا هَيْتٌ لَكَ بفتح الهاء والتاء قال ورؤيْتُ عن عليٍّ عليه السلام هَيْتٌ لَكَ قال ورؤيْتُ عن ابن عباس B هما هَيْتٌ لَكَ بالهمز وكسر الهاء من الهَيْئَةِ كَأَنَّهَا قَالَتْ تَهَيَّأْتُ لَكَ قَالَ فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتٍ فَلِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا وَفَتْحُ التَّاءِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْيَاءِ وَاخْتِيارُ الْفَتْحِ لِأَنِّي قَبْلَهَا يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنٍ وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلِأَنَّ أَصْلَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ حُرْكَةَ الْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ هَيْتٌ ضُمَّهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ كَأَنَّهَا قَالَتْ دُعَائِي لَكَ فَلَمَّا حَذَفَتِ الْإِضَافَةَ وَتَضَمَّتْ هَيْتٌ مَعْنَاهَا بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَمَا بَنِيَتْ حَيْثُ وَقَرَأَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْتٌ لَكَ بِمَنْزِلَةِ هَيْتٌ لَكَ وَالْحِجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ الْفَرَاءُ فِي هَيْتٍ لَكَ يُقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ لِأَهْلِ حَوْرَانَ سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَأُونَ هَيْتَ لَكَ يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ قَالَ وَذُكِرَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا أَنَّهُمَا قَرَأَا هَيْتٌ لَكَ يُرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى لِشَاعِرٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ سَلَامٌ إِلَيْكَ فَهَيْتٌ هَيْتًا وَمَعْنَاهُ هَلَامٌ هَلَامٌ وَهَلَامٌ وَتَعَالَى يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمَذْكَرُ إِلَّا أَنَّ الْعِدَدَ فِيمَا بَعْدَهُ تَقُولُ هَيْتَ لَكَ وَهَيْتَ لَكَ لَكِنْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجِدَ الشَّعْرُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّ الْعِرَاقَ بِكَسْرِ إِنَّ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا وَيُرْوَى عُنْدَ قَوْمٍ إِلَيْكَ بِمَعْنَى مَائِلُونَ إِلَيْكَ قَالَ وَذَكَرَ ابْنُ جَنِيٍّ أَنَّ هَيْتَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى أَسْرَعُ قَالَ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْتَ بفتح الهاء والتاء وهَيْتَ بِكسر الهاء وفتح التاء وهَيْتَ بفتح الهاء وَضَمُّ التَّاءِ وَهَيْتُ بِكسر الهاء وَضَمُّ التَّاءِ الْفَرَاءُ فِي الْمَصَادِرِ مَنْ قَرَأَ هَيْتَ لَكَ هَلَامٌ لَكَ قَالَ وَلَا مَصْدَرٌ لِهَيْتَ وَلَا يُصَرَّفُ الْإِخْفِشُ هَيْتَ لَكَ مَفْتُوحَةٌ مَعْنَاهَا هَلَامٌ لَكَ قَالَ وَكَسَرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ وَهِيَ لُغَةٌ فَقَالَ هَيْتَ لَكَ وَرَفَعَ بَعْضُ التَّاءِ فَقَالَ هَيْتُ لَكَ وَكَسَرَ بَعْضُهُمُ الْهَاءَ وَفَتْحُ التَّاءِ فَقَالَ هَيْتَ لَكَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ بِالْعَبْرَانِيَّةِ هَيْتَالَجُ أَيْ تَعَالَى أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ وَهَيْتَ بِالرَّجْلِ وَهَوَّتَ بِهِ صَوَّتَ بِهِ وَصَاحَ وَدَعَا فَقَالَ لَهُ هَيْتَ هَيْتَ قَالَ قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِّيَّ أَسْكَتَنَا لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا

لَهَيْتَا وَقَالَ آخِرُ تَرْمِي الْأَمَاعِيزَ بِمُجْمَرَاتٍ وَأَرْجُلِ رُوحٍ مُجَدِّبَاتٍ
يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيْبَاتٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ النَّبِيُّ A يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ بَاتَ
يُهِوِّتُ أَيُّ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهَيُّبُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْ
يَقُولُ يَا هَيَاهُ وَيُقَالُ هَيْبَاتٌ بِالْقَوْمِ تَهَيُّبَاتٌ وَهُوَ وَتَ بِهِمْ تَهَيُّبَاتٌ إِذَا نَادَاهُمْ
وَهَيْبَاتُ النَّذِيرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَأَنَّهُمْ حَكَوْا فِي هَوَّاتٍ هَوَّاتٍ هَوَّاتٍ
وَفِي هَيْبَاتٍ هَيْبَاتٍ هَيْبَاتٍ يُقَالُ هَوَّاتٍ بِهِمْ وَهَيْبَاتٍ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ
حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولُ يَاهُ يَاهُ وَهُوَ نِدَاءُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهَيُّبَاتٌ
بِالْإِبِلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا يَاهُ يَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ هَيْبَاتَهُ
هَيْبَاتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ جَاءَ يُدَلُّ كَرِشَاءِ الْغَرَبِ وَقُلَاتٌ هَيْبَاتَهُ فَتَاهُ
كَلَابِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْمَهْوَاةِ هَوَّاتٌ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ
وَيُقَالُ هَاتٍ يَا رَجُلُ بِكسرِ التَّاءِ أَيُّ أَعْطَنِي وَلِلْإِنثَيْنِ هَاتِيَا مِثْلُ آلَاتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا
وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلْمَرْأَتَيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلُ عَاطِينَ وَتَقُولُ هَاتِ لَا
هَاتِيَّتَ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ مَهَاتَاةٌ وَمَا أُهَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أُعَاطِيكَ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ
هَاتِيَّتُ وَلَا يُنْهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتٍ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقَلِبْتَ الْأَلْفَ هَاءً
وَالهَيْبَةُ الهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْبَةُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ
الهُوَّةِ قَالَ طَرِيقٌ بَجَنَاتِيكَ فَقَدْ دُهَيْبَاتِي حَرَّانَ حَرَّانَ فَهَيْبَاتِي هَيْبَاتِي وَقِيلَ
مَعْنَاهُ إِذْ هَبَّ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَاءُ هَيْبَتِ الَّتِي هِيَ أَرْضُ وَأَوْ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْذِيبَ
هَيْبَتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ وَالْحَوْتُ فِي هَيْبَتِ رَدَاها هَيْبَتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَإِنَّمَا قَالَ رُوْبَةُ وَمُصَاحِبُ الْحَوْتُ وَأَيْنَ الْحَوْتُ ؟ فِي ظُلُمَاتِ تَحْتَهُنَّ هَيْبَتُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ هَيْبَتُ أَيُّ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ وَيُقَالُ لَهَا الهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ
هَيْبَتَ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A نَفَى مُخَذَّذِيْنَ أَحَدَهُمَا هَيْبَتُ وَالْآخِرُ مَا تَرَعُ إِنَّمَا هُوَ هَيْبَتُ
فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْبَتُ قَالَ وَأَطْنُذُهُ صَوَابًا